

[7] نفاثات - علم الحياة

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا مشايخ؟ تكونوا بخير وعاافية يعني من يسمعني منكم او من يشاهد يعني ان شاء الله يكون الصوت مسموع الصورة واضحة وما فيش مشاكل ونبدأ خلال - 00:00:13

للثوابي ان شاء الله حتى يجتمع نصابه من الخلق انا يعني لما بسمع منك الرسالة انا بشوف التعريف بتاعك الشيخ اسماعيل بطمن يعني. تحس ان كده ايون ابدأ بقى البس يعني طالما - 00:00:45

او علقت يعني خلاص ادتنى ان هو مسموع كمان هستناك بقى كل مرة ان شاء الله طيب الله المستعان يعني ان شاء الله لعل هذا كاف نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين - 00:01:52

اه وبعد آآ الحقيقة يعني مما يدور في في نفسي دائمًا ومنذ سنين طويلة ان من جماليات اه من جماليات الدين مكانة المشاعر فيه حياكم الله يا مشايخ حياك الله يا شيخ عمرو - 00:02:12

علي جزاكم الله خيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم كنت بقول ان من من جماليات الدين من جماليات الدين مكانة المشاعر فيه المشاعر عموما والحب خصوصا وفي تقديرى يعني ان ان مكانة المشاعر في الدين من الجوانب العظيمة لملائمة الدين للفطرة الانسانية - 00:02:34

باء يعني مكانة المشاعر عموما والحب خصوصا الدين هو من جماليات الدين وهذا من جوانب ملائمة الدين للفطرة الانسانية عموما لأن الانسانية ترتبط بالمشاعر والحب خصوصا الى حد كبير - 00:02:58

فييمكن ان نقول ان الحب في مركز الانسانية وحب الله الفطري في مركز الحب الانساني يبقى الحب كشعور في مركز الانسانية وحب الله جل وعلا الفطري الذي فطر عليه الانسان هو في مركز الحب الانساني - 00:03:19

لذلك جاحد الله سبحانه وتعالى الملحد الكافر بالله جل وعلا اه او الغافل عن الله سبحانه وتعالى يعيش ولابد ازمة شعورية عميقة على مستوى اضطراب المشاعر. ادرك ذلك ام لا - 00:03:37

عذرك ذلك ام لا ومن الامور التي توضح مكانة المشاعر عموما والحب خصوصا وما يتعلق بالحب اه في الدين وارتباط الايمان بالمشاعر التي في نفس الانسان آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما يروى عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:53
انه قال اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان. يبقى احنا لا نتكلم عن شيء هو في هامش الايمان بل شيء في مركز الايمان - 00:04:17

او ثق عرى الايمان ليس شيئا سلوكيا مش مش يفعله الانسان ولكن شيء شعوري لكن هذا الشيء الشعوري هو ما ينبع عليه السلوك في الحقيقة. يعني الذي يحرك الناس هو المشاعر التي ايه؟ التي تمور في في نفوسهم - 00:04:36
فالذى يجعل الانسان يقبل على شيء او يفعل شيئا هو هو الحب الموجود في نفسه وكذلك البغض ايضا هو الذي يجعله ينفر عن الایه؟ عن الشيء. فالحب والبغض من اعظم - 00:04:56

محركات التي التي في نفس الانسان. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والتي مبدأها واصلها الحب والبغض. الحب في الله والبغض في الله - 00:05:06

يبقى هذا شيء عظيم جدا من مركزيات الايمان. لذلك مثلا مثلا يعني انا مش هطيل الكلام في هذه القضية انا اريد ان اركز على المطلوب. لكن قضية حسن حنفي عندما نتكلم مسلا عن عن هذا الرجل الذي كان كثيرا لمز لله سبحانه وتعالى للذات الالهية -

وللنبي صلى الله عليه وسلم ولدين الله عز وجل. عندما نتكلم آآ بالقديح في ذلك الانسان وفيما كان به ذلك الانسان هذا ليس شيئا هامشيا هذا ليس ده هذا من صلب الایمان الحب في الله والبغض في الله. الحب لاجل الله والبغض لاجل الله. الحب لاجل النبي صلى الله عليه وسلم ان تحب - 00:05:39

الرجل لاجل حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وان تبغض الرجل لاجل بغضه للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحب الرجل من اجل حبه للله سبحانه وتعالى ولدين الله جل وعلا ولما يحبه الله وان تبغض الرجل لبغضه الله سبحانه وتعالى ولما ولبغضه ما يحب رب العالمين سبحانه وتعالى. هذه - 00:06:04

دي اوثق عروض الایمان ليس شيئا هامشيا. هذا ليس مجرد تسجيل الوقت ولا فراغ عندما نتكلم. عندما نتكلم في هذا الموالاة في الله والمعاداة في لاأوثق عرى الایمان اوصف عرى الایمان. تخيل عروض الایمان الوثقى هذه يعني لو ضاعت من الانسان ما الذي يحصله بعد هذا؟ يبقى هذا شيء في مركزى بالنسبة للايمان ليه - 00:06:24

ليس شيئا ليس شيئا هامشيا. اوسط عن الایمان الموالاة في الله والمعاداة في الله. والحب في الله والبغض في الله. فانظر الى مكانة المشاعر الحب والبغض في مركز الایمان اوثق عرة الایمان - 00:06:47

ومن فروع هذا ان الله سبحانه وتعالى رتب المؤاخذة على المشاعر رتب المؤاخذة على عمل القلب وعلى شعور الایه؟ وعلى شعور الانسان. وليس على السلوك الظاهري. الله سبحانه وتعالى يقول قل ان كان هذا - 00:07:01
وابناؤكم واحوانكم وزواجكم وعشيرتكم واموال افترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن قومها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين فانظر الامر على ماذابني؟ الامربني على الحب - 00:07:21

وليس على شيء سلوكى. طبعا الاشياء السلوكية تبني على الایه؟ على الحب كما ذكرنا. ولكن الامربني على الحب. يعني حتى الانسان لو كان ليس في فعله الظاهر افترضنا ليس في فعله - 00:07:46

الظاهر تقديم لهذه الاشياء وهلاء الناس على على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم يبقى السلوك ما فيش فيه تقديم ولكن كان في نفسه وكان في قلبه تقديم لحب هذه الاشياء وحب هؤلاء الناس على حب الله سبحانه وتعالى وعلى حب - 00:07:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان داخلا في ذلك الوعيد فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين والوصف بالفسق تنظر الى عظم مكانة ذلك الشعور شعور الحب - 00:08:17

شعور الحب كيف ان هو بنيت عليه المؤاخذة؟ كيف هو الاصل الذي ينطلق منه الایه؟ الانسان. ولذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح عن انس ابن مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين - 00:08:31

يبقى ايضا مرة اخرى ربط الایمان بالحب العلاقة الوثيقة بين الایمان والحب. بقدر ما يكون الایمان يكون الحب. كلما امن الانسان بالنبي صلى الله عليه وسلم احبه وكلما احبه صلى الله عليه وسلم ازداد الایمان. واذا قل الحب للنبي صلى الله عليه وسلم خفت الایمان شيئا فشيئه - 00:08:51

حتى ينذر انا لله وانا اليه راجعون فمن معارك الایمان ومن معارك تجديد الایمان في النفس معركة الحب معركة ان الانسان او او انتباه الانسان ان يظل دائما حب النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل شيء. احب اليه من ما له - 00:09:15

اهله والناس اجمعين. وفي رواية من نفسه فهو يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على كل شيء. لا يؤمن احدكم حتى هذا امر ضروري للايمان هذا امر مرتبط بصلب الایمان وحقيقة الایمان. ايضا - 00:09:36

لذلك لذلك مش بس الانسان سيفقد الایمان سيفقد الایمان اذا فقد محبة النبي صلى الله عليه وسلم واذا فقد تقديم محبة النبي صلى

الله عليه على كل شيء. لا. ده كذلك بالطبع طبعا سيفقد اثار الايمان - 00:09:53

اثار الايمان ومن اثار الايمان السكينة والرضا والاطمئنان والله العزيم الايمان تجد اثره في نفس الانسان يكون عنده يحيط به من البلاء الشيء العظيم ويحب به من اسباب الهم والغم الشيء العظيم. ولذلك تجد فيه سكينة - 00:10:09

وتجد فيه رضاك فتجد فيه اطمئنان وهذا والله من حلاوة الايمان هذا من حلاوة الايمان. وفي المقابل انسان يعني يشاك شوكة. يشاك شوكة تجده قد يعني فيه فرق عظيم. فيه فرق عظيم وفيه - 00:10:27

و فيه ذعر وفيه رعب ويعني ويبيت على احر من الجمر. ايه الفرق من فوق العظيمة جدا من فوق العظيمة جدا حلاوة الايمان وحلاوة الايمان واضح مبنية على الايمان. والايام مبنية على الحب - 00:10:44

الحب لله سبحانه وتعالى الحب للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ايضا في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قال ثالث من كن في - 00:11:00

و جد بهن حلاوة الايمان حلاوة الايمان وهذه السكينة والرضا وما ذكرناه من حلاوة الايمان منها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهمما الفكرة مش في كده بس انت لو بصيت في التلاتة هتلaciهم كلهم مربوطين بالمشاعر - 00:11:10

وبمشاعر الحب خصوصا وما يتعلق بالحب الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهمما. الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله. نرجع تاني الحب في الله والبغض في - 00:11:30

الثالثة ان يكره ان يكره دي من فروع الحب ايضا ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. التلاتة مربوطين بالشعور بالمشاعر بالحب وضده الحب في الله والبغض في الله. الحب والبغض - 00:11:44

هذه الاشياء يجد بها الانسان حلاوة الايمان. ليه يجد بها حلاوة الايمان؟ لأن الايمان متعلق بالحب والبغض لأن الحب والبغض اوثق عرى الايمان فبقدر حب الانسان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

يزداد الايمان في نفسه ويكمel الايمان في نفسه. وبقدر ذلك يجد الانسان اثر الايمان وحلاوة الايمان مش بس كده المحبة تقفز بك المحبة تقفز بك تقفز بالعمل القليل وتعظمها وتكتثره. ويقطع الانسان بالمحبة اشواطا - 00:12:18

فكان له ان يقطعها ابدا. حديث ابو ذر الغفارى اه في سنن ابى داود وفي غير سنن ابى داود ابو زبي الظفري يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل كعملهم - 00:12:40

يعني هو يريد ان يقول نحن يعني اذا دخلنا الجنة اذا دخلنا الجنة وكل انسان يعني ايه آآ اخذ مجلسه من الجنة الرجل يحب القوم ويحب ويحب ان يكون مع القوم ويحب ان يلازم القوم ولكن عمل ذلك الرجل لا يبلغ منزلة هؤلاء - 00:13:00

هذا يعني يصيب الانسان بحسنة ويحب فلان ويريد ان يكون معها لكن عمله لا يبلغه منزلة فلان. ما يفعل يا رسول الله الرجل يحب القوم لا يستطيع ان يعمل كعملهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر الغفارى قال انت يا ابا ذر مع من احبيت - 00:13:23

انت بدل ما طبعا بقى ابو زيد رضي الله عنه لقاها فرصة فرصة فياًكـ قال فاني احب الله ورسوله يحب اي حد. فقال فاني احب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احبيت - 00:13:43

فاعادها ابو ذر فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم لان الموضوع كبير. ايه ده يعني انا ممكن مع عملي القليل ومع ما في عملي من النقص انا يعني ما نزلتش انا اكون مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمحبة؟ اه طبعا بالمحبة - 00:13:57

ان المحبة تعظم العمل القليل وتكثر القليل وتتفز بالانسان الى مراتب ما كان يتصور ان يبلغها ابدا. لأن المحبة ليست شيئا هينا. المحبة الحقيقة الصادقة ليست شيئا هينا طبعا هذا ليس خاصا بابي ذر رضي الله عنه بل جاء في عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قيل له الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم - 00:14:12

الرجل يحب اقواما ولكن لا يلحق بهؤلاء القوم فلا يكون معهم في الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب المرء مع من احب اعظم اعظم قفزة. اعظم يعني ايه آآ اعظم واسطة ممكن الانسان يحصل بها - 00:14:37

آآ ما لا يعني يبلغه عمله ايه الحب الحب لكن احنا بنقول الحب يكثر العمل. يقفز بالعمل مش ليس المراد ان يكون الحب مجرد

دعاة. المحية ليست مجرد دعوة - 00:14:57

مش مجرد كلام مش مجرد كلام ولكن لابد ان يكون للمحية برهان وليس مجرد ادعاء لذلك الله سبحانه وتعالى يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. هذه الاية كان السلف رضي الله عنهم يسمونها الفاضحة -

00:15:17

انما هم كانوا يسمونها المحنـة ليه لأن الانسان يدحي ويتكلم كما شاء انا احب الله ورسوله احب الله ورسوله. لا الامر مش بالكلام الامر مش بالكلام ولكن ولكن لا بد من برهنة. قل ان كنتم تحبون الله بتحبوا الله فعلا؟ لا اثبـت - 41:15:00

00:15:41 -

انت صادق في هذه المحبة يبقى هناك اختبار لهذه المحبة. هناك اختبار لهذه المحبة. مش مجرد كلام - 00:16:01

00:16:01 -

مش مجرد كلام وحتى سلوك الانسان فيه دلالة على ما في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب - 00:16:21

00:16:21 -

فَلَوْلَمْ يَحْبُبْ صَادِقَ سَيْنَاضِحَ ذَلِكَ الْحَبْ وَيَخْرُجْ لِقَوْلِ الْأَنْسَانِ وَفِي عَمَلِ الْأَنْسَانِ وَلَذِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيعَ بْنَ كَعْبَ الْأَسْلَامِ، خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابَ صَغِيرًا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

00:16:34

الله عليه وسلم الارداء - 00:16:52

00:16:52 -

کان طبع النبي صلی الله علیه وسلم - 00:17:07

00:17:07 -

ربيعه كان فتى يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكرمه لاجل ذلك فقال له سلني يا رب اطلب مني عايز ايه فاخذ ربيع بن كعب يفكر يعني ما الذي يطلب؟ تخيل شاب في مقبل حياته ولسه وفقير شاب فقير في مقبل حياتي عايز بيت وعايز يتجوز وعايز - 00:17:20

۰۰۱۷۴۹

اللي يعيش الحياة وما شابه يعني الحياة ما زالت يعني على مصارعيها بين يديه. واخذ يفكر ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألك مرافقتك في، الحنة وده الل، انا عايزه - 00:17:42

00:17:54

يصلح معيشته ونحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد عليه او غير ذلك ربيعا. شيء ثانى حاجة ثانية غير ده فربيعة بن كعب يقول لا يا رسول الله بل هو ذاك. اسألك مرافقتك في الجنة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انت معى في الجنة؟ لا -

00:18:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود اعيني يبقى مش مجرد كلام مش بالمعنى اعني على نفسك بكثرة السجود واني فاعل لكن لابد ان تقدم شيئاً وتقرب الي شيء يعني من تقرب الي شبراً تقربت اليه ذراعاً. انسان تقرب ولو

00:18:23 - شد

ويأتيك تأريك القرية من رب العالمين سبحانه وتعالى ذراع وباع تقدم بس امشي وانت ايه ؟ تمشي تأريك المحبة هرولة يأتيك الله سبحانه وتعالى لك: لابد لانسان: محنة ليست محددة لكتاب: لابد من: بـها: على: هذه الـاـيه ؟ على: هذه المحنة - 00:18:44

00:18:44 -

وآآآ لعل يعني بماذا سنتكلم ان شاء الله عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مما يدخل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اه وف، مغازيه وف، اه اه وف، اه اه - 00:19:03

00:19:03 -

وفي سراياه صلى الله عليه وسلم احوال الصحابة رضي الله عنهم في آف في تلك الحياة النبوية احوال الصحابة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مغازي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

وهذه الاحوال درس ايضا من الدروس المهمة جدا لانها درس في معنى الحب درسه معنى الحب. انا احيانا بعض الناس سبب ازمات كثيرة جدا ممكنا اسمع هذا السؤال منه والله. انا سمعت هذا السؤال اكثر من مرة. ما معنى الحب - [00:19:33](#)

ايه معنى ان الانسان يحب من الدروس ومن مواطن تعلم معنى الحب حال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا درس في معنى الحب درس في معنى الحب. بل ممكنا لو احنا عايزين درس مركز جدا ممكنا الانسان - [00:19:49](#)

يقرأ تفاصيل غزوة احد غزوة احد ممكنا ان نسميتها غزوة الحب ملحمة المحبة درس مختصر مركز في معنى الحب في معنى ان الانسان آ اذا غمرت يعني المحبة قلبه فانه يضحي بكل شيء - [00:20:07](#)

حب عظيم للغاية يضحي الانسان لاجله بكل شيء بنفسه بدمه وبماله وبابنه وبكل شيء يعني مواقف كثيرة جدا في غزوة احد. يعني موقف مثلا من ضمن المواقف في يوم احد النبي صلى الله عليه وسلم حوصل في ناحية. حوصل في ناحية - [00:20:29](#)

وبين يديه اثنا عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم ادركهم المشركون. يعني عدد كبير من المشركين اقبلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي حاصل في ناحية - [00:20:50](#)

بين يديه اثنا عشر رجل من الانصار. طيب الانصار بقى خلاص يعني موت محقق. يهرب الامر يهرب يعني الاعراب ينصار يعني الانصار يهربوا. لا وقع ذلك ولكن قام الانصار الرجل بعد الامر يذبح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقاتل دون النبي صلى الله عليه وسلم حتى هلكوا جميعا الا - [00:21:03](#)

الا طلحة. هو اخر واحد بقى قتل اخر من بقى من المشركين لكن كلهم يعني كلهم يقدموا الى هلاكته. حرفيا هو داخل احنا انتشر واحد وداخل عدد ضخم جدا من المشركين وقايم واحد واحد يذوب عن - [00:21:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يريق دمه دون النبي صلى الله عليه وسلم وهو متأكد من ال�لاك لكن لا بأس لا بأس. هذه من معاني المحبة معاني المحبة العظيمة. حتى طلحة من عبيد الله في هذه المعركة شيء عظيم جدا. قيس ابن ابي حازم. يقول رأيت يد طلحة شلأ - [00:21:40](#)

لما قابلت طه بن عبيد الله رضي الله عنه وجدت يده شلأ فسألته عن ذلك فاخبره انه وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد. والمشكلة انه كان موقف سريع للغاية. يعني انا كنت بقول احيانا ان المحبة المحبة في بعض السياقات تفوق - [00:22:02](#)

تفوق علم الاعصاب. يعني الانسان بطبيعة الحال الانسان لما يتعرض لشيء تشكه غصب عنه غصب عنه هو الجهاز العصبي بيشتغل مباشرة يروح ساحب ايده - [00:22:23](#)

او يعني مش متحكم فيه مجرد ما يحصل كده مش شرط يروح للانسان ساحب ايده مباشرة غصب عنه ريفلكس الجهاز العصبي فاحيانا الموضوع غريب جدا. يعني تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا في ناحية. وآ يعني آ اذا اطلقت السهام تجاه تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. وسهم مقبل - [00:22:47](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروح طلحة بن عبيد الله يضع يده مباشرة. يعني يرفلكس عكسي بقى تخيل! يضع يده مباشرة آ يعني دون الایه؟ يعني دون النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي السهم في يده او في اصبعه - [00:23:07](#)

آ رضي الله عنه. فده يعني هذه المحبة فاقت كل شيء تخلي الانسان يفعل تصرف سريع للغاية. قد يكون لا شعور احيانا لاي هذه لان الامر لا يحتمل التفكير لان انغماس القلب في الحب لا يجعل الانسان يفكر اصلا ويحسب حسابات كثير ما فيش مجال للحسابات - [00:23:23](#)

ما فيش مجال للانسان يحسب ولا اعمل كده ولا ما اعملش وحياتي تستحق ما فيش الانسان يحركه قلبه بدون تفكير وكذلك ابو طلحة رضي الله عنه انس ابن مالك انس ابن مالك - 00:23:42

قل كان ابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في غزوة احد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلفه. يعني ابو طلحة مصمم يحمي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

بحسده والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يباشر المعركة فكان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه لينظر ما فعل الناس وينظر احوال المعركة وينظر الى موقع النبل - 00:24:06

فيقول انس رضي الله عنه فيتطاول ابو طلحة. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يرفع راسه عشان يشوف يروح يتطاول او طرحة ويعني ويطول نفسه كده ويقف فيتطاول - 00:24:16

بصدره يعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله لا يصيبك سهم من سهامهم نحري دون نحرك يا رسول الله هذى رقبتي قبل رقبتك يصل اليها السهم قبل ان يصل اليه الى رقبته. موقف شديد للغاية. موقف يعني يعني موقف فعلا تزلزل فيه القدام. لكن ثبات شديد - 00:24:26

نعم لا يفكر ما فيش برضه مجال لاي الحسابات مع مع يعني ايه مع شدة الوعى وان الوطيس قد حمي ونحو ذلك. موقف ابو ابو دوجين بس ممكن يخرشى موقف عظيم - 00:24:47

يعني رضي الله عنه ترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقع النبل في ظهره. يعني تخيل برضو شيء غريب جدا. يعني هو نبل قادم على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة يصيّب النبي صلى الله عليه وسلم. فهرع الى النبي صلى الله عليه وسلم وترس دون رسول الله. يعني كأنه حضن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

قل ظهره يعني ترسل النبي صلى الله عليه وسلم فكان النمل يقع في ظهره وهو منحني على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كثر فيه النمل الندل والسهام نازل في ضهر ابي دجان رضي الله عنه هو لا يتحرك جعل من ظهره طرسا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

هذا معنى الحب لو انسان يريد ان يعرف ما هو الحب هذا هو معنى الحب يظهر ايضا في في قصة تكررت من غير واحد نفس الموقف تكرر من غير واحد من الصحابة. خبيب ابن عدي زيد ابن - 00:25:41

ان اكثر من واحد من الصحابة رضي الله عنهم لما لم تتمكن منهم المشركون وآآآ واقاموهم بين الناس ليقتلواه فزيد ابن الداتنة مسلا فقيل له طبعا ده موقف بقى ايه محاولة محاولة لكسب آآآ نقاط نفسية - 00:25:56

اللي من الان خلاص الناس اجتمعت ويريد ان يعني يريدون ان يرى الناس الهزيمة النفسية في اعين المسلمين فالناس اجتمعت وخلاص هيقتلون مسلا زيد ابن الدفنة رضي الله عنه نفس الموقف وقع مع خبير بن عدي رضي الله عنه - 00:26:19

فقيل لزيد قيل لزيد يا زيد اتحب ان محمد الان عندها مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك؟ هم عارفين ده مش هيحصل بس هم عايزين يقول اه عشان النقاط النفسية عشان الناس اللي بتسمع تعرف ان ايه عادي لما الامر هيشتد هيبيعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

يا زيد تحب ان محمد الان عندها مكانك هو اللي هو اللي يضرب عنقه. وانك في اهلك. فيقول زيد رضي الله عنه والله ما احب ان محمدما الان مكانه مش عندكم لأ في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في اهله - 00:26:57

لأ ده انا مش لا ارضي ان انا ما اكنش في المكان ده واكون جالس في اهلي مش مقابل ان هو يكون مكاني يضرب عنقه ولكن لا يكون مكانه هو تصيب - 00:27:14

شوكة لو خيرت لاخترت ان انا اكون في هذا الموقف تضرب عنقي ولكن لا يشكل النبي صلى الله عليه وسلم بشوكة فالامر اتعكس الامر اتعكس زايد ان الدافن الدفن ما هذا الاسير. المقبل على الموت - 00:27:24

المكبل قام بما لا يقوم به الجيوش من هزيمة هؤلاء المشركين من زعزعة ما في نفوسهم هذا في موعدي هذا وهو في ضعفه هذا في صورة الضعف الظاهرية كان أقوى من جيش بتلك الكلمة - 00:27:41

لذلك لذلك ابو سفيان لما سمع هذه الكلمة قال ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد مهدا. صلى الله عليه وسلم. عمرى ما شفت عمري ما شفت ان هذه المحبة ابدا - 00:27:59

شف ترجمة ابو سفيان ايضا للموقف بلغة المشاعر. بلغة الحب. ده شيء مش مجرد مش مجرد حالة اتباع عادي مش مجرد مش مجرد تعظيم مش مجرد خوف من انسان ومن سلطان انسان بحاجة حب - 00:28:12

هذا هو معنى الحب ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد مهدا صلى الله عليه وسلم. حادث الهجرة يا جماعة هذا حب عظيم. الهجرة ليست امرا هينا - 00:28:28

احنا قد لا لانتصور احيانا الشدة اللي موجودة في قضية الهجرة يعني احنا ممكنا ممكن الانسان يعني يقول لك انا جربته الغربية والغربة شديدة جدا في الغربية بالنسبة للعربي شيء مختلف - 00:28:40

الحياة القبلية المتماسكة اهل العربي هم هم عزوه وهم قوته وهم عونه على الحياة ده كان شيء من مسلمات البناء الاجتماعي في عصر النبي صلى الله عليه وسلم فالهجرة يعني الرجل يخرج من اهله. ويخرج احيانا من زوجه ويخرج من اولاده. ويخرج من عزوه. ويخرج من بيته - 00:28:56

ويخرج من امواله ما فيش بنك. ما فيش بنك في المدينة هيتحول فلوسه على هناك ويروح يستلمها لا له وطاك والاموال ما كنتش برضو آآ فلوس يعني ايه هيجبب آآ آآ يعني فئة متين وفئة عالية واقل كمية يمشي بهم لا - 00:29:22

اكثر اموال الناس كانت ابل وحيوانات وضياع وغير ذلك. وتجارة فتركتوا كل هذا انت متخيل يعني انت متخيل يعني انت النهاردة مليونير وبتاخذ قرار انك هتروح معدم فقير في بلد تانية غريبة يعني ايه تبدأ من الصفر وتشوف هتعمل ايه بقى تتجار ولا شوف هتعمل ايه ولا هتستلف تستلف من حد - 00:29:39

لكن انت النهاردة مليونير وعندك عزوة وعندك بيت وعندك حياة وعندك تجارة وعندك شغل. والنهاerde تاخذ قرار انك تسيب كل ده تسيب كل ده تسيب الاسرة وتسيب العزوة وتسيب المال وتسيب التجارة وتروح معدم فقير طرية شريد بلد شف هتعمل فيها ايه - 00:30:08

شيء هين ابدا ومع ذلك فعلوا هذا بدون تردد بدون تردد محبة لله سبحانه وتعالى ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فدول مش بس يعني دي تضحية بالحياة مش تضحية بالمال تضحية بالحياة - 00:30:27

بكل عوامل الحياة المركبة اللي كانت موجودة مستقرة في مكة ضحوا بكل ده وذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى الانصارى انت تخيل برضو انك تكون قاعد في بيتك مستقر ومرة واحدة تلاقي عدد من الناس داخلين عليك يقاسمونك الاموال ويقاسمونك - 00:30:44

المدينة ويقاسمونك العمل فيها يا اخي يا اخي ده السوريين ربنا لما كرمهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفك كربهم ووقع بهم الكرب والابلاء واسأل الله جلالته جل وعلا ان يعوضهم خيرا في الدنيا والآخرة. من موقع هذا وهاجروا اه - 00:31:04

اموالهم وبأنفسهم وبدمائهم وبدينهن خرجوا مسلا راحوا لبنا ولي جه مصر ونحو ذلك كنت بتلاقي بعض الناس مش مستحملين مش طايقين ان حد وشارکهم وتلاقيه متضايق كده اللي فاتح يقول لك جم ضيقوا علينا في الشغل - 00:31:24

مع ان احنا بنتكلم بقى في بلد واسعة وفي يعني كمية ايه؟ يعني كمية ناس بتتكل قد كده وكمية فرص للاستثمار قد كده والموضوع مش اكتر من حاجة لكن ما بالك انت بقى بمدينة ضيقه الى حد ما ويأتي قوم كثيرون ويشاركونك في كل هذا كان يفعلون هذا ويرضونه بمنتهى الحب - 00:31:40

بمنتهى الحب واعطى يعني الانصار بذلوا كثيرا بذلوا كثيرا. ده حتى مش كده انت احيانا في بعض صور البذل. انت ممكنا الانسان ببذل ويفكر قرن ده بذل تكتيكي يعني على المدى القريب وفيه مكاسب استراتيجية حتى جاية. لا خالص. ده حتى لما

لما الدنيا فتحت وبدأت الغنائم تيجي. النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه اعطاه المؤلفة قلوبهم من المؤلفة قلوبهم من المهاجرين فيعني الانصار بعد كل اللي بذلوه وبعد كل اللي عملوه ويأتي المؤلفة قلوبهم يأخذون كل يأخذون الایه؟ من المهاجرين بقى -

00:32:22

من الانصار فيعني من غير حتى المهاجرين يعني مش لازم لكن حتى من من البلاد الالخرى ومن اسلموا حديثا هم تعطى لهم الغنائم والاموال دون الانصار الذين بذلوا ما بذلوا من الاموال ومن الدماء ونحو ذلك. لذلك الانصار في وهلة او بعض الانصار ترجموا هذا على انه اه - 00:32:44

آآ على انه آآ تقديم ياه لهؤلاء الذين اعطوا. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الانصار ويحب هؤلاء فقدم هؤلاء محبة لهم على الانصار يوجد الانصار في انفسهم. الحديث المشهور واخذوا يتحدثون بذلك - 00:33:04

فجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما مقالة قد بلغتني عنكم؟ انكم قلتم كذا وكذا اما كنتم ضالا فهذاكم الله بي اما كنتم كذا كذا اما كنتم كذا فكذا - 00:33:24

وهم يقولون نعم؟ قلنا بلى. ويقولون الله ورسوله وامن. الله ورسوله امن فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا تجيبني؟ قلت مش ممكן تقولوا؟ مش ممكן تقولوا الم تأتينا اه اه فقيرا فاغنيناك؟ الم تأتينا كذا ففعلنا - 00:33:37

طبعا يعنيهم يقولون الله ورسوله وامن الله ورسوله وامنه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاوي والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم - 00:33:53

فبكل الانصار وقالوا رضينا يعني كان الانصار اللي يعني كان سبب الامر الذي وقع في انفسهم هم ظنوا ان هذا تقديمة للنبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء عليهم فلما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم انت طبعا اخذ يكلم كثيرا يعني ان انت مني وانا منكم - 00:34:06

فبالتالي لما اكذ النبي صلى الله عليه وسلم على محبته للانصار وانه من الانصار وانه لن يتخل عن الانصار ولن ينفصل عن الانصار وتأكدوا من ذلك خلاص ما حدش فارق معهم - 00:34:23

البعير ولا عايزيين اي حاجة من دي خالص المهم النبي صلى الله عليه وسلم معنا وآآ والمحبة مش بس بتظهر في التضحية. هنتكلم برضه عن برهان المحبة عند الصحابة رضي الله عنهم. لم يكن يظهر فقط في - 00:34:33

في التضحية ولكن حتى في الاتباع الحب في الاتباع. يعني كان اتباع الصحابة رضي الله عنهم اتبعوا ليس على وجه الالتزام ولكن على وجه المحبة ده ابن عمر رضي الله عنهما مثلا يعني روی عنه انه كان في طريق مكة يأخذ برأس راحلته يفنيها - 00:34:50

يثنىها ويقول لعل خفا يقع على خفها. يعني تخيل هو ممكنا يمشي في طريق مستقيم واضح او قصير ما بين مكة ما بين مكة والمدينة. لكن كان اثني راحلته. يعني تخيل كأنه بيمشي بها زجاج - 00:35:12

بيطول الطريق على نفسه. ليه؟ يقول لعل خفا يقع على خف. لعل خف الناقة بتاعتته تصيب الموضع الذي وقع الذي يعني وضعت فيه النبي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خفها - 00:35:26

فتخييل عمال يروح يمين وشمال يمين اعلى يصيي موضع الذي يعني موضع ناقة خف ناقة النبي صلى الله عليه وسلم هو مش مطالب بده اصلا هو مش مطالب بده اصلا - 00:35:40

بل على قوانين الفقه ما نقول ما نقدرش نقول ان ده مستحب. لكن في شيء بيحرك ده شيء من اعماق الانسان ده حب ده حب حب تعلق القلب مش مش يعني ايه مش مجرد يعني - 00:35:52

مش مجرد اتباع على وجه الالتزام ان في قانون معين انك لازم تعمل كذا او نحو ذلك. هذا شيء يحرك الانسان فيه الحب يعني نفس الفكرة الحديث العظيم رجل دخل المسجد وفي يده خاتم من ذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب لما رأه. والنبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:36:07

طبعا شفقة على هذا الانسان ان تمسه الناربني رءوف رحيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قام غاضبا وانتزع الخاتم من يده والقام

وقال ايعدم احدكم الى قطعة من النار فيجعلها في يده - 00:36:25

ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الرجل بعد هذا الموقف العصي عمل ايه؟ استدار استدار لكي يذهب فناداه الصحابة يعني يعني خد الخاتم انتفع به. اديه لزوجتك. بيعه لكن خلاص خده ما تلبسوش ما هو المشكلة في انك تلبسه - 00:36:38

فقال الرجل لا والله ما كنت ما لاخذ شيئا طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ده مش ده مش اتابع على وجه الالتزام هو مش مش ملزم بهذا ولا هو مطالب بذلك شرعا. برضه على قوانين الفقه ما نقولش انت مستحب - 00:36:59

يعني ما نقولش ان ده ده مستحب شرعا. يعني ده هو مش مطالب بهذا شرعا. لكن هذا شيء لا يحركه فيه الامتناع ولكن يحركه فيه الحب يحركوا فيه التعظيم يحركوا فيه الاجلال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يستطيع مش قادر. شيء الامان النبي صلى الله عليه وسلم ما اجيش انا اخده تاني - 00:37:18

شيء يحرك الانسان فيه الايه آآ هذه فيه القلب يعني اه ومين امارات بقى المحبة المهم اللي احنا عايزين نشير اليها سريعا معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. مش معقول خلاص ان الانسان يكون يحب النبي صلى الله عليه وسلم ام يحب احدا ولا يعرفه - 00:37:37

ولا يستكثرون من هذه المعرفة. ده النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عند الترمذى. حديث فيه يعني سنه ضعيف ولكن المعنى صحيح بلا شك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخي الرجل الرجل فليسألة عن اسمه واسم ابيه وامن هو فانه اوصل للمودة - 00:37:56

ان انت خلاص لو اتعرفت على انسان وكتت كالاخ له في الله والتقيته ونحو ذلك. اسألة اسألة عن اسمه وعن اسم ابيه وامن هو؟ منين خلاص من اي قبيلة نحو ذلك فانه اوصل للمودة. هذا مما الامور دي تصنع المودة ايه؟ في النفس - 00:38:12

فكيف هو الحال؟ حال الانسان مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعظم انسان يعني هنتكلم بقى عن الحب هنتكلم عن اسباب المودة وعن اسباب الحب اعظم حب الحب الذي هو في مركز الايمان وحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

يعني ينبغي للانسان المحب للنبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر ذلك في حبه للتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم وفي مجالسته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ازاي يجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاكررين فاكررين اول آآ تاني تاني بث عملناه واتكلمنا فيه عن مجالسة - 00:38:47

الموتى وذكرنا ان ان عبدالله بن حسن العلوي كان آآ لما سئل ما ما بقى من لذتك يا ابا علي؟ فقال اللعب مع الصغير من ولدي ومحادثة المولى ان ابو بكر النقاش فسر ذلك بالنظر في الكتب - 00:39:04

النظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي مجالسة للنبي صلى الله عليه وسلم. هي محادثة للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك مغبون مغبون وفي حبه دخن من آآ كانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه وهو منصرف عنها - 00:39:23

لانه مع لانه يستطيع هذا الباب الذي يمكن ان يلجه ليجالس النبي صلى الله عليه وسلم ليجالس ليحادس النبي صلى الله عليه وسلم فان يكون الباب بين يديه ومع ذلك هو غافل عن هذا الباب - 00:39:44

اعني هذا شيء عظيم جدا. هذا شيء شديد جديد والسيرة الحقيقة يعني بقى وهذا سعر تثبيت البث بعلم الحياة السيرة هي علم الحياة الواقع ان السيرة هي علم الحياة. الانسان يجلس فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء - 00:39:59

يتعلم منه الدين يتعلم منه الطهر يتعلم منه الصدق يتتعلم منه المروءة يتتعلم منه الكرم الشجاعة العقل يتتعلم منه كل شيء صلى الله عليه وسلم. يعني شيء جميل اثر جميل جدا اخرجه النسائي وآخرجه الامام مالك في الموطأ وآخرجه غيرهما ان رجل سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن شيء فكان من - 00:40:19

ابن عمر رضي الله عنه انه قال يا ابن اخي ان الله بعث اليينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناه يفعل ربنا بعث لنا النبي ونحن لا نعلم شيئا - 00:40:39

فانما نفعل كما رأينا يفعل فالحقيقة ينبغي للمسلم ان يكون حاله مع النبي صلى الله عليه وسلم كحال من لا يعلم شيئاً ويراقب النبي صلى الله عليه وسلم عن كتب. ينظر ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فيفعل كما كان يفعل. كيف يراقب النبي؟ يراقب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:54

تراقب سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو بذلك يجالس النبي وبذلك يراقب النبي صلى الله عليه وسلم هذا ينبغي ان يكون حال الانسان. فالسيرة هي علم الحياة يا علم الحياة يتعلم فيها الانسان الحياة. مصطفى صادق الرافعي اصلاً كلمة علم الحياة هذه اخذتها من من من - 00:41:13

قطعة بديع بالرافع في وحي القلم الرفيع يقول والحياة تنشئ علم التاريخ. والحياة تنشأ علم التاريخ. لأن وقائع الحياة هي التي يكتب منها علم التاريخ قال والحياة تنشئ علم التاريخ - 00:41:35

ولكن هذه الطريقة في درس الانبياء صلوات الله عليهم تجعل التاريخ هو ينشأ علم الحياة. الله ولكن هذه الطريقة في درس الانبياء صلوات الله عليهم تجعل التاريخ هو ينشئ علم الحياة. يبقى وقائع الحياة كان هي اللي بتنشأ التاريخ لكن التاريخ الذي - 00:41:52 اللي هو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ينشئ علم الحياة في هذه الحالة تجعل التاريخ وينشئ علم الحياة. فانما النبي اشراق الاهي على الانسانية يقومها في فلكلها الاخلاقي ويجدبها الى الكمال في نظام هو بعينه صورة لقانون الجاذبية في الكواكب - 00:42:11

ويقول بعد ذلك وهو النبي الشخص المفسر اذا تعسفت الناس الحياة لا يدرؤن اين يأمون منها. لو الناس مش عارفين الحياة لا يستطيع ان مسيروا الحياة ان يفهموا ماذا يفعلون في الحياة. النبي هو الشخص المفسر للحياة - 00:42:33 اذا تعسفت الناس الحالة يدرؤن اين يؤمنون منها ولا كيف يهتدون فيها فتضطر الملايين من البشرية اضطرابها فيما تقبض عنه تهالك فيه من اطماء الدنيا ثم ثم يخلق رجال واحد ليكون هو التفسير لما مضى وما يأتي - 00:42:53

فتظهر به حقائق الاداب العالية في قالب من الانسان العامل المرئي. ابلغ مما تظهر في قصة مكتملة مروية وما الشهادة من نبوة الا ان تكون في نفس النبي ابلغ نفوس او ابلغ نفوس قومه. حتى لا هو في طباعه وشمائله طبيعة قائمة - 00:43:11

وحدها كأنه الوضع النفسي الذي ينصب لتصحيح الوضع المغلوط للبشرية في عالم المادة وتنافع البقاء ان الحقيقة السامية في هذا النبي تنادي الناس ان قابلو على هذا الاصل وصححوا ما اعتبر افسكم من غلط الحياة وتحريف الانسانية - 00:43:31

الله الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصورة الكاملة اللي احنا المفروض يتعلم منها الانسان الانسانية يتعلم منها الحياة. والمطلوب هو ينظر في هذا الاصل وينظر بقى الاخطاء اخطاء الحياة وخطايا الحياة التي في نفسي تحريف الانسانية وتشويه الانسانية التي في نفسه ويجعل - 00:43:52

النبي مثلاً يصحح ما تحرك من انسانيته على هذا المثال المثال الكامل نموذج النموذج الاجابة نموذج اللي بيصحح عليه الانسان يصحح الانسان غلط الحياة على هذا النموذج الكامل للحياة حقا - 00:44:14

دي الحياة الطيبة الحياة المرضية الحياة الشريفة صلى الله عليه وسلم. لذلك لذلك ايضاً هذا المعنى روی عن الزهري رضي الله عنه. قال علم المغاري مغاري النبي صلى الله عليه وسلم. علم المغاري والسرايا علم الدنيا - 00:44:31

الاخرة مش بس علم الاخرة لا لا هذا من علوم الدنيا. يتعلم به الانسان الدنيا. يتعلم به الانسان الحياة يتعلم به الانسان الحقيقة. ومن علوم الحياة في السيرة من علوم الحياة في السيرة علم الایمان واليقين - 00:44:46

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم شواهد صدقه وثبتت نبوته صلى الله عليه وسلم وكليات السيرة يعني المواقف العظيمة والمعاني الأساسية والكلية في السيرة من الامور المنقولة بالتواتر المعنوي التي لا يتطرق اليها الشعب - 00:45:01

ان في امور ممكن ينقلها واحد او اثنين يعني ممكن تقول ان هذه ايه؟ فيها نوع من انواع ايه؟ تغليب للظن يعني غلبة الظن صحيح لكن لا كليات المعاني الكلية في شمال النبي صلى الله عليه وسلم وفي افعال النبي صلى الله عليه وسلم وفي مواقف النبي صلى الله

عليه وسلم بغض النظر عن الجزئيات منقوله - 00:45:18

بالتواءر المعنوي لا يتطرق اليها شك هذه المعاني لا يتطابق الى شك لان نقلها خلق كثير عن خلق كثير يمتنع ويستحيل ان كل هؤلاء اجتمعوا على الكذب - 00:45:38

فمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومن علم الحياة الذي يوجد في السيرة هل يوجد بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم علم اليقين. لذلك لذلك الله سبحانه وتعالى قال يعني قال موبخا - 00:45:51

عن المشركين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون يبقى الله سبحانه وتعالى وبخهم على عدم الایمان باي شيء بانهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ومن عرف النبي صلى الله عليه وسلم يجب - 00:46:03

وعليه ان يؤمن بها ويلزمها ان يؤمن به حقا. وطالما كان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم حقا ولم يؤمن به فهو معاند مستحق للتوبيق والتقرير ان لم يعرفوا رسولهم فهم لهم ينكرون. انت كانك لا تعرف كانكم لا تعرفون ان محمدا لا يكذب. كانكم لا تعرفون ان محمدا يستحيل ان يدعى هذا على رب العالمين - 00:46:18

سبحانه وتعالى من مجموع ما تعلمونه من احواله وصفاته يمتنع هذا ان لم يعرفوا رسولهم فهم لهم فمعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم تثبت الایمان في القلب ولذلك حتى الله سبحانه وتعالى يقول قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فلقد لبّيتم فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون افلا تعقلون؟ هو انا جدي وانت مش عارفين - 00:46:40

انا لبست فيكم عمرا قبل هذا وانت تعرفونني جيلا قبل هذا. وبما انكم تعرفونني فينبغي لاجل هذه المعرفة ان تصدقوا ما قد اتيت به. وهذا من قانون العقل. هذا من قانون العقل. لذلك قيصر قيصر لما اه يعني لما - 00:47:03

اه لما اتى بابي سفيان وغيره ممن وقف بين يديه يسألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وسألة هل تكتنتم تفهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ام لا فقال لا يعني ابو سفيان ما يستطيع ان يكذب ابو سفيان نفسه يعني ايه يقول والله لولا ان يؤثر علي كذبا لكتبت عليه - 00:47:25

يعني ابو سفيان في طبيعته العربية المستقيمة الشريفة من حيث الطبع. لا يستمرى الكذب قال ابو سفيان فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحيى في ذلك المجتمع ويسمى فيه الصادق. تخيل يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان صدق - 00:47:44

ومختلفا ومميزا عن ذلك المجتمع. وكان آآ في درجة اعلى من مجموع المجتمع حتى لقب بذلك دون دون بقية المجتمع ان هو صادق صلى الله عليه وسلم تخيل بقى ان هذا المجتمع في هذا الموقف اه - 00:48:06

اه نعم هربت العطور. متخيل ان هذا المجتمع في في هذا الموقف منها ابو سفيان في موقف هو سياسي يهمه جدا جدا انها رقل يعني يظهر صورة النت تظهر صورة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:25

مشوهة امام عينيه. لأن في النهاية العالم كله كان ما بين امبراطوريتين وامبراطورية الروم وامبراطورية الاليه؟ الفرس. فطبعا انا عايز انا كواحد وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم عايز دعم من هاتين الامبراطورين وفعلا هي حالة العرب كانت يعني ايه مرهونة بالوضع السياسي في الاليه؟ ده الفرس والروم - 00:48:39

فرصة عظيمة جدا ولكن مع ذلك وهو مع مين؟ ما هو معه اتنين تاني بيكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم ادوا اكتر منه. ومع ذلك لا ما يستحملش وانه يكون في ناس عارفة ان انا كدت - 00:48:59

فيقول والله لولا ان يؤثر علي كذب لكتبت لكن ما يقدرش ما يقدرش نفسه يعني ما تطاوعوش واحد بالك انت بقى بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحيى في ذلك المجتمع الذي لا يستمرى الكذب حتى على العدو - 00:49:10

رجل بهذا الرجل الكافر لا يستمرى الكذب اه على عدوه في ذلك الموقف المهم لاجل ذلك المكسب السياسي العظيم. فبالك ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان مميزا بينهم بالاليه - 00:49:25

اه بالصدق يعني فالهمم فهرق هرق قال وسألتك هل كتنت تفهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن

ليزرك على الناس ويكتبه على الله - 00:49:35

اننا اعرف جيدا هذا الانسان الذي لا يكتبه على الناس ابدا ولا يتصور وما كان يعرف ابدا ان هو يكتبه على الناس مستحيل ان هو يكتبه على رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:49:51

على والجل ذلك كانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه هي من اعظم الدلائل على نبوته صلى الله عليه وسلم اه لذلك ابن حزم في الفصل يقول فان سيرة محمد صلى الله عليه وسلم لمن تدبرها - 00:50:01

تفتتني تصديقه ضرورة وتشهد له بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. فان لم تكن له معجزة فلو لم تكن له معجزة غير سيرته لكفى ببقى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. من علم اليقين من علوم الحياة التي في السيرة علم الاله؟ علم اليقين. ولذلك وايضا - 00:50:16

كلمة مشهورة ابن ابي العز الحنفي وايضا مثلها يعني قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه قال النبوة النبوة انما يدعىها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. لأن لأن الانسان هيدعى النبوة ده مش هيكتبه على اي حد. هيكتبه على الله سبحانه وتعالى. ومش هيكتبه مرة واحدة. ده هييعد سنين يكتبه كل يوم بيكتبه - 00:50:38

انانا اتاني انانا نزل علي كذا كل يوم بيكتبه بيختبر ايات كل يوم بيكتبه في احكام كل يوم يعني مش معقول الذي يدعى النبوة كانسان يكتبه ليل نهار - 00:50:58

فلذلك صحيح النبوة اما ان يدعىها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلية. يعني اللي مش قادر يفرق ما بين الانسان الذي هو اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين وكذاب ما بين اصدق - 00:51:11

الصادقين فيعني ايه هذا انسان في ايه في عقله شيء لا يميز لا يمييز. وكما يعني في الآخر زي ما انا لو بصيت كده لمجمل حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:26

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني تجدها فعلا في كل تفصيلة منها دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم. يعني النبي اصلا مبدأ مبدأ الرسالة. النبي صلى الله عليه وسلم مكت - 00:51:36

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اربعين عاما يعيشوا حياة هانة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحتاج الى مال ما كان ينقصه شرف ولا حسب فهو مش تحتاج حاجة هو سعيد اصلا يعني هو عايش حياة هنئة ليس فيها اشكال ولا ينقصها شيء. لا يفتقر لمال ولا ينقصه شرف ولا حسب ومن اعظم الناس شرفا وحسبا في - 00:51:48

في قريش وايضا مع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعني يسيطرا ومحبوبا بالصدق والامانة ومكارم الاخلاق وكان راعي غنم ثم تاجر وكان لا يعرف بالشعر او الخطابة ما كان معروفا بهذا. وكان لا دراية له بعلوم اهل الكتاب او حكمة فارس والروم ونحو - 00:52:09

وذلك وكان ليس له باع حتى معروف في السياسة وامور الحرب يعني كان هناك سادة لهؤلاء وكان هناك في قريش مسلا هناك ناس معروفون بهذا كانوا مختصين بهذا. لكن لم يكن يعرف النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر او الخطابة هو مكان اصلا له انشغال بامور السياسة والملك - 00:52:29

والتدبر نحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العزلة وكان يحب الهدوء وكان يحب الانعزال عن الناس صلى الله عليه وسلم تخيل بقى حياة اربعين سنة في هذه الحياة اربعين سنة في هذه الحياة ثم فجأة بين ليلة وضحاها يأتي ذلك الانسان الذي ما كان - 00:52:49

ان يحب يعني صحب السياسة ولا الكلام ويحب العزلة وما كان ينقصه اي شيء يريد ان يستكمله بكذب او نحو ذلك والعياذ بالله وكان معروفا مع ذلك بأنه من اصدق الناس واكرم الناس واسمع الناس وآآ - 00:53:09

واصدق الناس لهجة ونحو ذلك بين ليلة وضحاها يأتي ويخبر قومه ان الله سبحانه وتعالى اوحى اليه برسالة من السماء ويأتيهم بذلك القرآن وهذا القرآن الذي غير وجه البشرية. غير وجه البشرية. يأتي هذا الرجل الذي يضل ويعرفونه لمدة اربعين عام -

من هذه حياته مرة واحدة يأتي بقرآن وفيه احكام وفيه آقصص وفيه تفاصيل عظيمة جداً بدعة للغاية ومعجز معجز لكل هؤلاء يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ليربى اجيالاً ويغير نفوساً وعقولاً ويأتي باعظم التشريعات واحكامها ويفتح الله جل وعلا به -

بلاد وافية العباد ويخضع له الوف كثيرة جداً من اعقل الخلق واعرفهم بمعادن الناس. على اختلاف مشاربهم وتنوع ثقافتهم وتبيّن طبائعهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذه قضية ايضاً مهمة جداً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم خضع له الوف كثيرة من الناس. وهؤلاء الالوف ليسوا مجرد -

سذج بل كانوا من اعقل الناس ومن ادهى الناس. ومن اعرف الناس بمعادن العرب ومن اعظمهم ومن اشدتهم فراسة الرجل ينظر في عين الرجل فيعرف ما وراء تلك العين فمن اشد الناس فراسة وعلى اختلاف مشاربهم هذا اصله من فارس وهذا اصله من الروم وهذا اصله من قبيلة كتر وهذا اصله من قبيلة كذا وهذا يميل الى الين وهذه -

الشدة وكل هؤلاء اجتمعوا ان هذا الرجل صادق لا محالة واثره اثره ايمانهم بصدقه صلى الله عليه وسلم يظهر يعني دايماً سؤال مهم جداً ماذا رأى الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم -

من امارات الصدق وومن من دوافع المحبة لكي يفعلوا كل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي يفعلوا كل ذلك كما ذكرنا الانسان خرجوا من اهليهم خرجوا من اموالهم ضحوا باشياء اساسية شديدة جداً ضحوا -

حيواتهم فعلاً لاجل النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ما امنوا به مع النبي صلى الله عليه وسلم رمتهم العرب عن قوس واحدة كما قالوا لاجل ما يعني لاجل ما امنوا به. فتخيل ماذا رأوا من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذا رأوا من الامارات التي جعلتهم ودفعتهم يقرؤن -

قطعاً بهذا الدين الذي سينبني عليه. يعني كما قال يعني كما جاء في في البيعة يعني يعني اتدرون ما معنى هذا؟ انت عارفين معنى انت حتبيعوا هذا الانسان وتذلون به سترم سترميكم العرب عن قوس واحد ده انت هتشوفي كذا وكذا ده معنى انكم تؤمنوا بهذا الانسان هو النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كانتش -

ما كانتش كلمة هينة ابداً ان هم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فتخيل بقى ماذا رأى الصحابة رضي الله عنهم من امارات صدق النبي صلى الله عليه وسلم التي قطعوا -

آلا لاجلها بصدقه ونوتة التي سينبني عليها كل هذا. اصل الانسان مش هي عمل ده كله. وهو مش واثق مية في المبة. ان هذا ان هذا دين من السماء ده هيضحى بنفسه هيضحى باولاده هيضحى بامواله هيضحى بالحياة كلها وسيعيش حياة صعبة جداً والله يا أخي انت هتتعامل بس في مصحف ابن عمر -

بص على ابن عبيد النبي صلى الله عليه وسلم رأه في في المدينة في حال يرثى لها فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله لقد رأيته بمكة هو من احسن الناس لما من احسن الناس شكلها. ومن تخيل او مصعب ابن عمر هذا كان فتى مدللاً كان -

اتي مكة المدّل كان يعني تؤتى له الثياب من اليمن ومن غيرها. ويؤتى له باحسن العطور ويعيش حياة متّرفّة للغاية. حتى الرجل اهو وما كان وهو شاب صغير عاش هذه الحياة المطلقة ما كان يستحمل ما كان يتحمل يعني شدة الهجرة لما هاجروا للحبشة في اول الامر -

فكان جلدته يتتساقط من عليه تساقط جلد الحياة ان هو مش قادر يتحمل لو رأه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو شكله في المدينة وهو يعني بعدما عملت فيه الحياة اعملت فيه الحياة مع اولها -

في هذه المشرقة الشديدة التي تحملها الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فبكى له النبي رقى له النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ان حاله ينام بالحياة كان عليها. لكن هذا في الله -

مصعب ابن عبيد الذي كانت هذه حاله مات مصعب ابن عمر وما كان وما وجد الصحابة رضي الله عنهم الا قطعة الا شمل كلما

غطوا رأسه بدت قدماه وكلما غطت قدميه بدا رأسه - 00:57:39

عن موسى ابن عمير فتخيل انا عايز اقول لك ده مثال واحد الصحابة يعني الانسان مش هيقضى ان هو يفعل كل ده ويضحي بكل ده الا شاف شيء متأكد تماما ان كل ده مش رايح سدى - 00:57:52

تخيل مازا لو من امارات صدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا لوحده كافي هذا وحدو كافي اني صرت يعني يقينا في انه لأ رأوا الشيء نعم. يعني ما الانسان ما يضحيش بسهولة ابدا. ما يضحيش بدون يقين في ان هذا الرجل صادق صلى الله عليه وسلم. والانسان حتى لو تفكري يعني كان - 00:58:07

وقدريش يعني مش الكفار وكفار قريش يعني يناؤن النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم يدعى النبوة او يكذب ونحو ذلك حاشاه صلى الله عليه - 00:58:29

وسلم. لكن الانسان لو يتأمل ايضا في احوال النبي صلى الله عليه وسلم سيجد امارات كذب هذا. ليه النبي صلى الله عليه وسلم ليه الرجل قد يدعي النبوة؟ انا كنت كتبت - 00:58:39

مقال طويل في هذا ليه الرجل يدعي النبوة؟ ايدعى الرجل النبوة لاجل المال؟ عشان المال؟ هيدعى ان يزود النبوة عشان المال؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهد الناس في الدنيا وزينتها - 00:58:49

كان اجود الناس بكل ما في يديه كان يعطي كما قال الاعرابي كان كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر على الرغم من غرقه صلى الله عليه وسلم في سورة الفقر - 00:59:00

كان يرى صلى الله عليه وسلم وهو يلتوي من الجوع كان يرى رأه الصحابة وهو يلتوي من الجوع. كان يرى وهو يفترض النبي صلى الله عليه وسلم كان يروي وهو يفترض وهو نبي كان يفترض - 00:59:12

لكي يعني يسد لكي يسد رمهه ورمه اهله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم النبي ربط على من الجوع حجرا وهو يقاتل حاملا لواء رسالته النبي صلى الله عليه وسلم كانت تمر بالأهلة. الاهلة الهلال تلو الهلال وليس في بيته كل بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم الا الماء والتمر - 00:59:25

النبي صلى الله عليه وسلم طب ده كان في مرحلة معينة مسلا لغاية ما حق مكاسب دونية اعوذ بالله ابدا النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يترك لاهله بعد مماته شيئا - 00:59:49

النبي صلى الله عليه وسلم مات وقبض ودرعه مرهونة عند يهودي من اجل شعير حفنة من شعير يطعم بها اهله. وهو النبي وهو النبي وهو بعدهما بعد ما فتحت له الدنيا بعد ما فتح مكة بعد ما امن مئات الآلاف كلهم يريده يعني ان هو بيع نفسه فدى النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك مات النبي ودرعه مرهون - 01:00:00

عند يهودي نجل حفنة من شعير يطعم بها اهله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على وسادة حشو هليف على حصير يؤثر في جنبه. ولما عمر رضي الله عنه شاف المنظر ده مع انه - 01:00:22

منزري يعني هل سيدنا عمر ده عمر كان رايح للنبي صلى الله عليه وسلم في امر متعلق بقى موضوع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان هو طلق زوجاته وداخل عمر فهى على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:36

يناموا على حصير وال حصير قد اثر في جنب النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي شاف هذه الحال وبكي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حبي يسأل له لم تبكي؟ يعني فاخبره انه يعني انت تمام على الحصير اثر في جنبك وكسرى وقيصر ينامون على كذا وكذا - 01:00:46

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا اما ترد ان تكون لنا الآخر وله دنيا. هذا كان منطق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على حصير وما كان يعني يعني - 01:01:01

يعني ما كان يستعرض صلى الله عليه وسلم حاشاه ما كان يستعرض ده كان قاعد عمر ابن الخطاب وهو اللي صمم ان هو يطلع للنبي صلى الله عليه وسلم عشان القضية بتاعة ان هو قيل ان هو طلق اه ازواجه - 01:01:15

ما كان يستشعر بهذا ولكن كان الصحابة يرون ذلك منه صلى الله عليه وسلم عرضاً وكان الدايف ده بعدين فتحت الدنيا وكان في الصحابة أغنياءً وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد منهم شيئاً وكانت تأتيه أصلاً الغنائم له الخمس - [01:01:29](#)

كده ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرقه في الناس كانوا يفaciقاً في الناس ورضي لنفسه بهذا. أما ترضي أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فلماذا هل ده حال رجل ادعى المال لايده؟ ادعى النبوة مسلاً لاجل المال؟ هل طيب ايدعي الرجل؟ يدعى الرجل النبي لاجل السلطان والملك ونحو ذلك - [01:01:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بينظر في سيرته يجده صلى الله عليه وسلم كان أخفض الناس جناحاً. واسمحهم واسمحهم نفسها واسدهما موضوعاً. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما أنا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. يا سلام! إن الإنسان لو - [01:02:08](#)

يريد مسلاً ان هو يدعى ان هو عشان يعظمه الناس ونحو ذلك. طب ما يعظم في نفسه ويفخر في نفسه وي فعل وي فعل. لا لا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يريد هذا - [01:02:28](#)

لا بيؤكد انما أنا عبد فقول عبد الله وايده؟ اه ورسوله. اه النبي صلى الله عليه وسلم هابه رجل يوماً. يعني الرجل لما دخل رأي هيبة النبي صلى الله عليه وسلم وجلال هيئة النبي صلى الله عليه وسلم هابه رجل وحاف - [01:02:38](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك. انا مش ملك من الملوك ولا جبار من الجباره هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد - [01:02:55](#)

تخيل تخيل بقى انت عارف بقى يعني تخيل الانسان اللي هو يعني آآ جو الانسان اللي هو محدث نعمة الانسان اللي هو كان عايش حياة فقيرة وكذا وكذا وكذا ربنا - [01:03:09](#)

عيّب يعني الانسان في يعني احياناً يريد ان يخفي الماضي. ما يتكلم به عشان يحافظ على هذه الهيبة وكأن يعني انا باشا ابن باشا وملك ابن مالك ونحو ذلك. لا بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم اراد - [01:03:19](#)

ان يهدى ذلك الرجل فاخبره لابد. عمر لست بملك ولا يعني بابناء ملوك من ابناء الملوك انما ابن امرأة من قريش كان تأكل القديد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلابع الصبيان ويمشي مع الناس في حوائجهم يجالس المساكين يصاحب المستضعفين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يخدم اهله ونفسه بنفسه. كان يخصف النعل يررق - [01:03:33](#)

الثوب ويحلب الشاة ويعرف البعير كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا بنفسه مع ان كل الصحابة كانوا يتمنون خدمتهم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه اعرابي يجذبه من ردائه بشدة جذبة شديدة حتى يؤثر الثوب - [01:03:54](#)

في جسد النبي صلى الله عليه وسلم والرجل يقول يا محمد مري من مال الله الذي عندك مر للماء الذي عندك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيه مالاً فقال اعطوه من مال الله - [01:04:12](#)

تخيل يعني عادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ده مش ازاي وعمل بهذه الطريقة وازاي كذا وازاي كذا النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان هذا عربي يعني ايه ما العرب فيهم جفاء - [01:04:27](#)

نحو ذلك فعهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعامل معاملة الملوك اللي هو مجرد ان عشان اذا كلمة ليست في محلها فاضربوا عنقه ونحو ذلك - [01:04:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يعلم حال هذا الانسان وانه لا يتعدى هذا وان هذا الطبع ونحو ذلك فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيهم اعرابي اخر يأتي ويطلب دينا له عند النبي صلى الله عليه وسلم ويغفل له في الكلام. انت متخيل - [01:04:52](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم استدان من اعرابي فالاعرابي يريد ان يأخذ دينه واخذ يغفل للنبي صلى الله عليه وسلم في الكلام كلام شديد جداً. ويقول هذا على مرأى ونسمع من - [01:05:08](#)

رضي الله عنهم فالصحابه هموا بالرجل يعني ده ايه يعني ده انت ده انت لك الشرف ان النبي يأخذ منك دين. دين ثلاثة تلطم الدين بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة - [01:05:18](#)

فقام عليه الصحابة رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوه. فان لصاحب الحق مقالة. والله صاحب الحق له حق انه يتكلم متخيل وحشی ابن حرب قاتل عم النبي صلى الله عليه وسلم قاتل حمزة رضي الله عنه. حمزة الذي كان من احب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم. وحشی يأتيه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:31

دائماً ويأتيه مسلماً ومع ذلك هدا الرجل الذي قتل احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ومثل بجثته مع ذلك لا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:53

ولا يملك ان هو ينتقم منه او ان يرد اسلامه على ما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من الم. ليه؟ لأن الامر ليس اليه صلى الله عليه وسلم - 01:06:05

ليس له ليس له ان يمنع احداً من الاسلام او ان هو يعطي الاسلام من شاء او يمنع الاسلام عن شاء فمع ذلك هو كان ما كان يستطيع لدرجة ان هو حتى بعدها اسلم وحشی طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ يعني يعني الا يراها - 01:06:14 ما كان يطيقني ان ينظر في وجهه كلما نظر في وجهه تذكر عمه رضي الله عنه الذي قتله وحشی ومثل به. لكن مع ذلك ما استطاع انه لا طب لا ما لكتش عندي - 01:06:30

الاسلام يعني ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ليس يعني تخيل كده يعني هل ممكن انسان يدعس النبوة لاجل سلطان ولاجل ملك وفي ذلك يكون هذا هو الايه؟ هو الحال. طيب هل ممكن مسلا الانسان يدعى النبوة يؤجل الراحة والسلام وان هو يكسب الناس ونحو ذلك ويجتمع حوله الناس. وما - 01:06:40

يعني زي جو يعني الحكماء الاسيوبيين ونحو ذلك الذين يجتمعون حولهم الناس ولهم تلاميذ ويجتمعون الناس يأخذون من حكمته ونحو هذا العكس النبي صلى الله عليه وسلم عاد بدعوته العرب والعجم - 01:07:04

النبي صلى الله عليه وسلم عاد بدعوته العرب والعجم عاد اهل الكتاب بدعوته. عاد عباد الاصنام واصحاب الملل وذوي النفوذ والمصالح السياسية. عاد كل هؤلاء ورماد الجميع صلى الله عليه وسلم عن قوس واحدة - 01:07:24
قومه قاطعوه حاربوه. وحظر صلى الله عليه وسلم هو واهله واصحابه في في شعب ابي طالب حتى افترشوا التراب واكلوا الحصى وورق الشجر عذب صلى الله عليه وسلم وعذب اتباعه واحباؤه وامام عينيه اشد التعذيب. كان يرى العذاب الاليم الذي الذي يتعرضون له كان هذا يؤثر فيه صلى الله عليه - 01:07:37

وسلم. طلقت ابنته لاجل الدعوة التي اتى بها. قوبل صلى الله عليه وسلم واؤذى وسال الدم على جسده الشريف اكثر من مرة لاجل دعوته صلى الله عليه وسلم - 01:07:57

لاجل دعوته صلى الله عليه وسلم كان يتبع الناس في مجامعهم وفي الاسواق ويقول له من يؤمنني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربى وله الجنة. فلا يجد احداً بل حتى كان قومه في هذا يعني يتهمونه بابغض التهم ويشيرون اليه بالاصابع في الطرقات وهو يسير بينهم - 01:08:10

وظل على ذلك سنوات طويلة تخرج النبي صلى الله عليه وسلم لاجل دعوته من بلاده التي هي احب بلاد الله الى قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج هناك كان يتلفت - 01:08:29

وكان ينظر اليها ويقول والله انك لاحب بلاد الله الى قلبي ولو لا انهم اخرجوني منك ما خرجت وكل ده النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بين ده وبين ان هو يعامل بالقبيض تماماً الا انه يتراجع خطوة واحدة بس. خطوة واحدة - 01:08:40
ده هو بس طلبو منه ان هم يعني ايه يمشوا في دعوته الصبح وبالليل بس يكون معهم. وفي المقابل يعني ان اردت الملك ملكناك علينا. ان اردت النساء زوجناك آآاجمل نسائنا. ان اردت المال جمعنا لك حتى تكون اكثراً مالا. كل هذه العروض كانت ملقة تحت - 01:08:57

فقدمي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يتراجع خطوة بدل ما يطرد من مكة بدل ما يؤذى اصحابه ويقتل اصحابه بدل كل هذا العذاب مقابل للنعم الدنيوي - 01:09:17

الشديد فقط لو تراجعت خطوة واحدة ولكن مع ذلك ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كله كل موقف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكل فعل كل قول كل تثبيت - 01:09:30 اليقين في نبوته صلى الله عليه وسلم من علوم الحياة من السيرة ومن علوم الحياة السيرة علم الحياة الموجودة في السيرة علم الانتماء وعلم الهوية علم القدوة - 01:09:47

وما يتبع كل هذا من العلوم. الانسان الانسان بطبيعة مفطور على الاقتداء وان ادعى عكس ذلك او تكفل عكس ذلك. ممكن يسأل لك لا انا ما بمشيش وراء حد غالبا كذاب هو بيذعي او يعني بيذعي ذلك او يتكلف هذا هو في المقابل يعني ولو - 01:10:01 ولو ليس مدركا هذا يقتدي بمن قال قبله وانا ما بمشيش وراء حد الانسان بطبيعة مفطور على الاقتداء. وان ادعى عكس ذلك او تكفل ايه؟ او تكفل عكس ذلك. ولابد لكل امة من مركبة ثقافية تاريخية تمتد - 01:10:21

اليه كل امة لابد لها من مركبة ثقافية تاريخية تمتد اليها. انت هتسجل مسلا اللي في امريكا هتلاقي الدندنة كتير حوالين الاباء المؤسسين وقيم الاباء المؤسسين التي رسخها الاباء المؤسسين ونحو ذلك. وفي في اوروبا هتتجد دايما استحضار الشخصيات الاوروبية المركبة - 01:10:36

يعني خاصة الذين بربوا في سياق ما يسمى بعصر النهضة مع ان هذه الشخصيات عندها قوام ومصايب سوء تتصادم حتى مع مفاهيم الليبرالية يعني اللي بيعظموها دلوقتي في اوروبا لكن مع ذلك - 01:10:57

لابد لابد من ايقونات فهتجد تعظيم لشخصيات مركبة في الایه؟ في الثقافة الاوروبية يعني. وهتجد في اكتر بقاع اوروبا تماثيل لهؤلاء. تعظيم شديد لهؤلاء. هتلاقي مسلا في فرنسا متحف اللوفر و هتلاقي رصيف فولتير متحف اللوفر مليان تماثيل شخصيات مركبة يعني في في يعني - 01:11:11

تعد يعني هي بالنسبة لهم مركبة ثقافية ونفس الفكرة رصيف فولتير في في لوحات تذكارية فيها اسماء اسماء هذه الاشخاص التي تمثل ايه؟ تمثل قدوة ومركبة ثقافية وحتى في العلوم انت ستتجد مفهوم الاب المؤسس ومفهوم القدوة في العلوم. حتى مع مع ان مسلا وتعظيم هذا الاب المؤسس للعلم وتعظيم كلامه - 01:11:35

حتى مع تطور العلوم ان خلاص يعني يعني خلاص العلم تطور تماما تغير بس لان مع ذلك هتتجد مفهوم الاب المؤسس يعني. عشان كده عشان كده الانسان لو لم يكن الانسان - 01:12:01

مسلم المسلم لو لم يكن شديد الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيرته كمركبة له ستتصنع له مركبات ثقافية تاريخية بديلة شاء ام ابى يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن شديد الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيرته كمركبة له - 01:12:14

ستتصنع له مركبات ثقافية بديلة شأن ابى تاريجيا وتلاقي مسلا في السياق المصري الفرعونية احنا ابناء الفرعونية احنا احفاد الفرعونية احنا مش اولاد الفرعونية هذه مركبة هذه مركبة له كمركبة له ستتصنع له مركبات ثقافية - 01:12:37

يعني يعني تنشأ لهذا لاهل ذلك الباب وهكذا هتلاقي كل بلد هتلاقي بتعمل لهم حتى اللي ما عندهاش يعني مثلا بعض اهل الخليج ما فيش تاريخ اصلا يعني هو اصلا البلد بدأ اول امبراطور - 01:12:51

بيعمل نفس اللي عملته امريكا بالضبط مفهوم الاباء المؤسسين. يعني برضه امريكا لسه بادئين اول امبراطور هنجيب الاباء المؤسسين دول هنعملهم هم المركبة الثقافية التاريخية. نفس الفكرة هنا برضه الاباء المؤسسين لهذه الدولة وانه وقيم هؤلاء الاباء المؤسسين وكذا - 01:13:07

وهكذا. فال فكرة ان الانسان لما لابد له من قدوة لابد له من مركبة ثقافية تاريخية لو لم تكون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستتصنع له بديل اخر وسینتمي الى مركبات ثقافية تاريخية اخر. بل الانسان نفسه هيصنع مياسه على مستوى جزئي مركبات ثقافية بديلة - 01:13:23

يعني اه قدوات شخصية ونحو ذلك وهيحطها قصاد عينه وهيضلها يعني ينظر اليها ونحو ذلك اه سواء بشكل واعي او بشكله او

بشكل غير واعي للبد من هزا للبد من هزا - 01:13:43

فالانسان اللي هيغفل عن الارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم والارتباط بسيرته صلى الله عليه وسلم ويجعل ذلك مركزية ثقافية تاريخية له ينطلق منها ويعود اليها يعني سيحل شيء اخر مكان ايه؟ مكان هذا. عشان كده في اثر بديع جدا. محمد بن سعد ابن ابي وقارص - 01:13:57

رضي الله آآ عنه يقول كان ابي سعد بن ابي وقارص لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم تراياه ويقول يا بني هذه مآثر ابائكم فلا تضييعوها - 01:14:16
اووعي تغفل اووعي تغفل عن مآثر ابائكم اووعي تغفر ان دول هذه هذه امجاد ابائكم. نصرة النبي صلى الله عليه وسلم امجاد ابائكم. هذه السيرة هذه المغازي. هذه السرايا امجاد - 01:14:33

وابائكم اووعي تغفل عن الانتماء اليها. اووعي تضييعها اووعي بقى اووعي يغيب الاعتزاز بها. اووعي يغيب انك تجعلها قدوة لك بين ايه؟ بين عينيك انك تغفل عن الارتباط بها عن الانتماء اليها. هذه مآثر ابائكم - 01:14:47

فلا تضييعوها وطبعا وھؤلاء ابائنا الصحابة رضي الله عنهم وابائنا وان لم يكن بالنسب فھؤلاء ابائنا ام اولئك ابائي فجئي بمن لهم اذا جمعتنا يا جرير الماجماع علماء الاسلام اباونا والصحابۃ رضي الله عنهم اباونا والنبي صلی الله علیه وسلم او المسلمين - 01:15:05
صلی الله علیه وسلم هذه مآثر ابائكم فلا تضييعوها. والرافعی الرافعی له کلام برضو جميل جدا في معنى الانتماء والارتباط هذا الذي نتكلم عنه يقول في وحي القلم وعجب ان يجعل المسلمين حکمة ذکر النبی العظیم خمس مرات في الاذان كل يوم - 01:15:24
ينادي باسمه الشریف ملء الجو ثم حکمة ذکرہ صلی الله علیه وسلم في كل صلاة من الفریضة والسنۃ والنافلة یهمس باسمه الکریم ملء النفس وھل الحکمة من ذلك الا الفرض عليهم الا ينقطعوا عن نبیهم ولو يوما واحدا من التاریخ - 01:15:43

ولا جزءا واحدا من اليوم فيمتد الزمن مهما امتد والاسلام كأنه على اوله وكأنه في يومه لا في دهر بعيد انك لسه عايش الاسلام غضا طریا عايش مع النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن ذلك من دهر بعيد. هيمتد الزمن مهما امتد والاسلام كانه - 01:16:02
على اوله وكأنه في يومه في يومه الاول لا في دهر بعيد والمسلم كانه مع نبیه یديه تبعته روح الرسالة ويسطع في نفسه اشراق النبوة. فيكون دائمًا في امره كالمسلم الاول الذي غير وجه الارض. ويظهر هذا المسلم الاول بأخلاقه - 01:16:22

فضائله وحميته في كل بقعة من الدنيا مكان انسان هذه البقعة لا كما نرى اليوم فان كل ارض اسلامية يكاد لا يظهر فيها الا انسانها التاریخي بجهله وخرافاته وما ورث من القدم - 01:16:42

فهنا المسلم الفرعوني في مصر وهنا المسلم الوثني وهنا المسلم المجنوسي وفي جهة المسلم المعطل ونحو ذلك وما يريد الاسلام الا نفس المسلم الانساني ايها المسلم الفطري يعني الفطري ايها المسلم لا تنقطع عن نبیک العظیم وعش فيه ابدا واجعله مثلث الاعلى وحین - 01:16:57

اذکرہ في كل وقت فكن كأنك بين يديه. كن دائمًا كالمسلم الاول. كن دائمًا ابن المعجزة عظيم رائع. هذا کلام الرافعی رحمه الله تعالى ورضي عنه. هذا معنی بدیع. بدیع. انت عندما تذكر النبي صلی الله علیه وسلم لا تجعل هذا مجرد ذکر خلاص يعني لا يعني لا - 01:17:19

بقلبك لا يبعث شيئا في نفسك. انت عندما تتأخر اسيرة النبي صلی الله علیه وسلم ان تفعل هذا لتعیش بين يدي النبي صلی الله علیه وسلم. لتعیش مع النبي صلی الله علیه وسلم لكي - 01:17:41

ترتبط به لكي لا تضييع مآثر ابائكم رضي الله عنهم هذا امر مهم جدا ولاجل الحاجة المعنی القدوة لاجل الحاجة لمعنى القدوة كان من حکمة الله سبحانه وتعالی ورحمته ان هو جعل الانبياء بشرا - 01:17:51

يعرض لهم ما يعرض للبشر من المواقف والمشاعر لذلك قول الله سبحانه وتعالی رسول من انفسكم. هذه منة هذه منة رسول من انفسكم هذه منة هذه رحمة من الله سبحانه وتعالی. لأن لأن الانسان لما ينظر في احداث حیاتة النبي صلی الله علیه وسلم وفي سيرته سیجدها متنوعة وملينة بالجانب الانساني والمواقف - 01:18:07

الانسانية مليئة بالمشاعر الانسانية. مليئة بما قد يتعرض له الانسان فيكون في هذا سلوى للانسان. ويكون في للانسان في ذلك قدوة في كل شيء وفي كل ما يعرض له سيجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم البتم - [01:18:31](#)

تجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم التكذيب والمحاربة من قومه من اقرب الناس اليه سيجد موت الاحبة المساندين هذا قد يحصل للانسان يشوف النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بخديجة وتنصروا خديجة وتموت خديجة رضي الله عنه يموت عمه وحـتـى عـمـه حـمـزة وـيـمـوت قـبـلـ ذـلـكـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ - [01:18:46](#)

وتعلق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نصير النبي صلى الله عليه وسلم. فممات الاحبة المساندين من حوله صلى الله عليه وسلم. هذا شيء شديد وقد يقع على الانسان فتكون له سلوى بـانـه - [01:19:04](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فقد الابناء فقد الابناء كان شيئاً شديداً على نفس النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة والاغتراب كان شيئاً شديداً على نفس النبي صلى الله عليه وسلم. الابتلاء في الله - [01:19:14](#)

هذا قد يقع للانسان ويكون له سلوى. تخيل لو النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الملائكة يعني في الآخر ليس لا يعرض له ما يعرض البشر ولا يعيش ما يعيش البشر ونحو ذلك - [01:19:28](#)

اقتضي بمـنـ طـيـبـ يـعـنـيـ فـيـ السـلـوـيـ فـيـ هـذـاـ؟ـ لـكـ السـلـوـيـ وـالـطـمـأـنـيـةـ وـالـتـسـلـيـةـ وـالـطـمـأـنـيـنـةـ وـالـتـصـبـرـ يـكـوـنـ بـوـجـوـدـ هـذـاـ المـثـالـ العـظـيـمـ الـذـيـ يـجـدـ فـيـ اـنـسـانـ فـيـ جـوـانـبـ حـيـاتـهـ وـفـيـ جـوـانـبـ حـيـاتـهـ ماـ يـشـاـبـهـ ماـ يـشـاـبـهـ حـيـاتـهـ الـاـبـتـلـاءـ فـيـ اللهـ ضـيـقـ العـيـشـ.ـ ضـيـقـ العـيـشـ - [01:19:38](#) وما كـاـبـيـنـةـ جـيـتـ اـثـرـ الـحـصـيـرـ فـيـ جـنـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـلـةـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـوتـ وـذـرـعـةـ مـرـهـونـةـ لـوـ كـاـنـ خـيـرـ خـلـقـ اللهـ تـعـرـضـ لـهـ فـيـ الـفـاتـلـاـيـ يـعـنـيـ - [01:19:59](#)

يعـنـيـ خـلـاـصـ مـشـ مـشـكـلـةـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـ يـحـصـلـ لـيـ حاجـةـ يـعـنـيـ يـهـوـنـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ اـذـاـ كـاـنـ خـيـرـ خـلـقـ اللهـ وـقـعـ لـهـ هـذـاـ فـيـعـنـيـ اـنـاـ هـسـتـعـظـمـ وـيـبـقـيـ كـبـيرـ قـوـيـ عـلـىـ نـفـسـيـ اـنـ هـوـ يـحـصـلـ لـيـ دـهـ - [01:20:13](#)

وـايـضاـ مـشـ بـسـ كـمـانـ بـقـىـ حـيـاتـ الـاـبـتـلـاءـ وـالـفـقـرـ بـقـىـ حـيـاتـ النـصـرـ وـالـفـتـحـ اـيـضاـ فـيـ حـيـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ فـعـلـ فـيـهاـ المـعـاـمـلـاتـ الـزـوـجـيـةـ بـكـلـ ماـ فـيـهاـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ اـخـذـ وـرـدـ وـغـيـرـةـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ وـخـلـافـاتـ وـمـعـ ذـلـكـ يـعـنـيـ - [01:20:25](#) فيه يكون في النبي صلى الله عليه وسلم قدوة المعاملات المالية كل هذه الاشياء كل هذه الجوانب الانسانية كانت موجودة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت التي تصلح ان تكون مهلاً للقدوة دائماً - [01:20:42](#)

وبـالـتـالـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـاـقـنـدـاءـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ يـعـنـيـ حـتـىـ مـوـاـقـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ النـاسـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ وـالـلـهـ لـمـ يـسـمـعـ كـدـهـ يـعـنـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـذـ يـقـولـ لـصـاحـبـهـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللهـ - [01:20:57](#)

لـهـ مـعـنـيـ.ـ وـالـلـهـ فـيـ مـوـاـقـفـ لـوـ اـنـتـ بـتـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـقـلـبـكـ تـشـعـرـ وـكـأـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـبـطـ عـلـىـ كـتـفـيـهـ وـيـقـولـ لـكـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللهـ مـعـنـاـ اـذـ يـقـولـ صـاحـبـهـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللهـ مـعـنـاـ.ـ وـالـلـهـ اـنـتـ صـاحـبـهـ مـاـ كـنـتـ صـاحـبـهـ - [01:21:10](#)

اـنـتـ صـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ذـلـكـ المـوـقـفـ لـكـنـتـ صـاحـبـ دـيـنـهـ وـكـنـتـ صـاحـبـ سـيـرـتـهـ وـكـنـتـ صـاحـبـ آـلـوـاءـ عـقـيـدـتـهـ.ـ اـنـتـ تـصـاحـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـةـ اـنـ تـسـيـرـ عـلـىـ نـفـسـ الـطـرـيـقـ الـذـيـ سـارـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:21:27](#)

اـنـتـ تـهـاجـمـ نـفـسـ الـهـجـرـةـ الـتـيـ هـاجـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـهـجـرـةـ لـهـ صـورـ كـثـيـرـةـ لـلـغـاـيـةـ فـانـتـ صـاحـبـهـ مـاـ كـنـتـ صـاحـبـهـ.ـ مـاـ كـنـتـ صـاحـبـهـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـصـاحـبـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـحـيـنـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللهـ مـعـنـاـ يـهـوـنـ عـلـيـهـ - [01:21:41](#)

يـعـنـيـ فـيـ مـوـاـقـفـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ سـجـنـ النـبـيـ كـأـنـهـ يـخـاطـبـهـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـخـاطـبـكـ حـزـينـاـ وـيـخـاطـبـكـ فـرـحاـ وـيـخـاطـبـكـ مـذـنـبـاـ وـمـخـطـئـاـ سـتـجـدـ مـنـ رـحـمـةـ رـبـنـاـ اـنـ كـانـ فـيـ حـيـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـذـنـبـ وـالـمـخـطـئـ وـتـنـتـرـ تـعـاـمـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـمـاـ وـفـيـهـ مـنـ الرـحـمـةـ - [01:21:58](#)

وـمـاـ فـيـهـ مـنـ التـفـهـمـ وـآـبـاـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الشـفـقـةـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ الـاـتـرـازـ النـفـسـيـ عـنـدـ الـاـنـسـانـ.ـ وـالـلـهـ عـنـدـمـاـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ يـشـعـرـ اـنـهـ فـيـ ذـلـكـ المـوـقـفـ لـاـنـهـ يـجـبـ اـنـ هوـ خـيـرـ مـنـهـ فـيـ ذـلـكـ - [01:22:19](#)

مـوـقـفـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ يـنـكـرـ مـاـ فـيـ نـفـسـهـ مـاـ يـجـدـ اـنـسـانـ شـارـبـ لـلـخـمـرـ فـعـلـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ فـيـ

زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:31

ويؤتى به ويضرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اضربوه فمن الضارب بيده ومن الضارب وكذا من الضارب بثوبه كما يقول ابو هريرة رضي الله عنه فقال رجل ما لك اخراك الله؟ ما لك اخراك الله؟ ما اكثر ما يؤتى به؟ كل شوية يتضرب في شرب الخمر وهو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يشرب تاني - 01:22:42

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم والله ما علمته الا انه يحب الله ورسوله ما علمت الا انه يحب الله كأن النبي صلى الله عليه وسلم ي يريد ان يسمعه ان انا اعلم ما في قلبك ان انا اعلم ان على الرغم من كل هذه السقطات ان انا اعلم ان هذا لا ينفي عنك الحب لله سبحانه وتعالى ما دمت تحب الله جل وعلا وتحب النبي - 01:23:01

صلى الله عليه وسلم. فالانسان يتعرض لهذا. الانسان يسمع النبوة يعني والله اني لارى انه يحب الله ورسوله لكي لا ينكر الانسان ما في نفسه ولكي لا مسل هذا الموقف يريد احيانا الانسان يسمع النبوة يعني والله اني لارى انه يحب الله ورسوله لكي لا ينكر الانسان ما في نفسه ولكن يكون مدخلا للشيطان - 01:23:19

لكي يؤيده ونحو ذلك وكلنا ذو ذنب وكل بني ادم خطاء المهم ان لا ينافي هذا الحب لله جل وعلا والحب للنبي صلى الله عليه وسلم في القلب - 01:23:40

وما يتبع هذا من المجاهدة ونحو ذلك مهما سقط الانسان ولكنه يحركه الحب ما استطاع ويسقط ثم يقوم ليحركه الحب ما استطاع ونحو ذلك ابدا هذا شيء كأن النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبك حينئذ وانت المذنب المخطئ في هذه الحالة ويعني ايه يقول لك يقول لك تلك الكلمة ما كنت تحب - 01:23:51

النبي صلى الله عليه وسلم فانت في كل موقف و موقف كثيرة جدا تستشعر ان الكلام موجه لك انت انت المخاطب بهذا آآ وما ذكرناه يعني ما ذكرناه عموما من احداث السيرة وفيها من من حركة وما فيها من معاني عظيمة جدا - 01:24:13 آآ تجعل السيرة بتكسر اغلال الفردانية. التي صرنا صرنا نعيشها جميعا. كل انسان حابس نفسه في هذه الفردانية وعايش حياته مع نفسه خلاص بيأكل ويشرب خلاص لكن لما انسان يتأمل فيها وينظر فيها وينظر ما فيها من حركة ينظر ما فيها ينظر معنى العزة ينظر معنى العمل لاجل دين الله سبحانه وتعالى ومعنى التضحية لاجل ذلك - 01:24:34

ذلك وما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ويعلم ان هناك مقصود عظيم ينبغي ان نسعى له وينبغي ان يسعى له الانسان ويحرك هذا الانسان ليكون فاعلا لاجل هذا ويخرج من هذه الفرزنية وينظر ما يستطيع ان يفعل كيف يستطيع ان قدر المستطاع ولو في ابناءه ولو في جيرانه ان هو يعني - 01:25:01

الناس من المعروف قدر الامكان ويعدهم عن المنكر قدر الامكان ويدعوهم الى الخير قدر الامكان ويعيش ما كان يعيش النبي صلى الله عليه وسلم من حركة ومن تنفيذ لمراد الله سبحانه وتعالى آآ في الارض. يعيش هذا يستahlen هذا ويكسر حالة الفردانية اللي هو عايش فيها. لانه تجد ان حالة الفردانية هذه - 01:25:21

مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهذه قوانين كثيرة جدا لا نهاية لها. الحقيقة انا انا انتهيت تقريبا الكلام انا كنت عامل حسابي ان المرة دي بقى يعني اقل من ساعة - 01:25:41

لكن اه للأسف طال الاطالة المقصود الحمد لله يعني مش هنوصل لساعتين اه زي المرات اللي فاتت. لكن الكلام كثير جدا. الكلام لا نهاية له. ومن الامور المحزنة الحقيقة غفلة الناس وغفلة طلبة العلم خصوصا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن العناية بها - 01:25:54

يعني غريب للغاية ان طلبة العلم وان احنا كطلبة علم نطلب التفسير ونذاكر كتب التفسير ولا نطلب السنّة والسبرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم التفسير. النبي صلى الله عليه وسلم كان تفسيرا حيا للقرآن - 01:26:10 النبي كان تفسيره اعظم تفسير واصدق تفسير لكتاب الله هو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان الصحابة يعلمون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابنائهم مع القرآن - 01:26:27

وروي عن علي بن الحسن زين العابدين انه قال كنا كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن ذي ما بنعلم السورة من القرآن كده نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:43

لية؟ لأن هذا القرآن وهذا تفسير القرآن هذا القرآن وهذا كيف يعمل بالقرآن كمان غريب ان يكون ان يكون هناك غفلة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعن تدبر السيرة. ذي ما تدبر القرآن يتدبّر الانسان السيرة. وعن معايشة السيرة. وان - 01:27:01

يجعل الانسان نفسه حيا بين موجودا بين النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام منه وكأنه موجه له. ويتفاعل معه وينظر موقعه من الایه من هذه البيئة ثم يأتي بها الى واقعه وحاضرها فيعني يجعل نسخة منك يعني ذي ما بيقول رافعي كده يعني هو في يومه هذا يعيش - 01:27:18

كانه يعيش حياة الایه؟ المسلم الاول بهموم المسلم الاول بدوافع المسلم الاول بحرارة المسلم الاول و هو يعيش في ايه ويعيش في يومه يعني اه اخيرا يعني فيما يتعلق بمسألة طلبة العلم والانشغال عن السيرة ونحو ذلك ابن الجوزي حافظ ابن الجوزي له الكلمة جميلة جدا يقول رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث - 01:27:38

رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقة والنظر في سيرة السلف الصالح. واصلح سيرة سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم آآ العلم لن يعمل عمله في القلب حتى يمزج بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:00 بل الواقع مش بس كمان دين القلب وصلاح القلب بل حتى والله العلم لن يبلغ الانسان حقيقة العلم حتى يتدبّر في سيرة النبي صلى الله عليه ان شاء الله اه - 01:28:22

خلاصة الكلام خلاصة الكلام يعني عودة على يعني ان حب النبي صلى الله عليه وسلم مرتبط اشد الارتباط بالايام والايام مرتبط بحب النبي صلى الله عليه وسلم واعظم شيء يحيي لاجله الانسان في الدنيا ايام - 01:28:34

يعني هو يعني هو نعيم الدنيا والآخرة ايام لذلك قضية الحب وتعاهد الحب في النفس قضية مركبة قضية مركبة فالانسان ينبغي ينبغي ان يتعاهد حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ان هذا الحب اما ان يقفز بك الى منازل ما كنت تتصور - 01:28:52 ان تبلوها ابدا واما هذا الحب والعياذ بالله وغياب هذا الحب قد قد يضيع الانسان منازل عظيمة جدا بل قد قد يعرضه للعذاب غياب ذلك الحب وعذاب في الدنيا والآخرة انهم ستغيب عنه حلاوة ايام التي تطمئن الانسان في الدنيا وتهون عليه في الدنيا - 01:29:13

قضية تعاهد ايام النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بتعاهد ايام قال ايام يخلق في قلب احدكم وامرنا ان نجده وان نتعاهده. كذلك الانسان يحتاج الى ان يتعاهد الحب في قلبه. وان يجدد الحب في قلبه. من اعظم مجددات الحب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:34

الله! الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة حية. الصلاة حية يعني الصلاة كالتي وصفها الرفعي. هذا يعود بها الانسان الى الایه؟ لليوم الى يوم الاسلام الاول صلاح حي النظر في سيرته صلى الله عليه وسلم. الامثال لامرها واستحضار الحب مع الامثال - 01:29:51

يعني يعني احيانا ممكن يكون الانسان ممثلة تمام الامثال لكن معاني الحب غائبة عن نفسي. يعني هو خلاص هو المفروض اعمل كذا فانا بعمل كذا. لكن هو مش ما بيستحضرش وهو بيفعل انك ده كان بيفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:06 انا افعله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اللي هو كلام ابن عمر رضي الله عنه كنا لا نعلم شيئا حتى جاء النبي فكنا ننظر ما يفعل فنفعل مثلما ايه؟ يفعل - 01:30:23

فقد يغيب عن الانسان هذا لا ينبغي ان يخلط الانسان الاتباع بالحب وان يهيج الحب في نفسه مع كل محل ومع كل كلمة ومع كل فعل يتبع فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:32

آآ هذه قضية مركبة قضية ينبغي ان ينتبه الي الانسان وان يتعهد الحب دائمًا في قلبه وان يذكر بعضنا بعضا بهذا وان يكون الانسان نظر ثابت وورد ثابت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان يغرس هذا في ابنائه - 01:30:45

اـه كـما ذـكرـنا الصـحـابـةـ كانوا يـعـلـمـونـ اـبـنـاهـمـ السـيـرـةـ وـيـعـلـمـونـ اـبـنـاهـمـ السـرـاـيـاـ وـالـمـغـازـيـ كـما يـعـلـمـونـهـمـ السـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـيـقـولـونـ هـذـهـ مـآـتـرـ اـبـائـكـمـ فـلـاـ تـضـيـعـوهـاـ كـذـلـكـ يـبـيـنـ نـعـلـمـ اـبـنـائـنـاـ نـقـولـ هـذـهـ مـآـسـيـ وـابـائـكـمـ فـلـاـ تـضـيـعـوهـاـ - [01:31:05](#)

تـامـ ؟ـ نـصـنـعـ لـهـمـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ قـدـوـةـ الـحـقـقـةـ الـتـيـ يـبـنـيـ اـنـ يـتـبـعـوهـاـ بـدـلـ مـنـ اـنـ تـنـسـجـ فـيـ صـدـورـهـمـ قـدـوـاتـ اـخـرـىـ آـهـذـهـ قـضـيـةـ وـهـذـهـ قـضـيـةـ مـرـكـزـيـةـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـنـ يـغـفـرـ تـقـصـيـرـنـاـ فـيـ هـذـاـ وـاسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـنـ يـجـدـدـ الـمـحـبـةـ - [01:31:20](#)

اـهـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـاهـ وـانـ يـمـنـ عـلـيـنـاـ بـمـحـبـةـ وـاسـعـةـ عـظـيـمـةـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ يـوـصـلـ هـذـهـ اـحـبـ اـهـ فـيـ نـفـوسـنـاـ وـانـ يـجـعـلـ هـذـهـ الـمـحـبـةـ قـرـبـانـاـ لـنـاـ وـشـفـيـعـاـ لـنـاـ عـنـدـهـ - [01:31:37](#)

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـيـ يـقـرـبـنـاـ مـنـهـ وـمـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ جـنـةـ وـانـ كـنـاـ لـاـ نـبـلـغـ هـذـاـ اـبـداـ طـبـعـاـ وـلـاـ نـعـشـرـهـ بـعـمـلـنـاـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـدـخـلـنـاـ يـدـخـلـنـاـ جـنـةـ فـقـطـ بـهـذـهـ الـآـيـهـ - [01:31:53](#)

هـذـهـ الـمـحـبـةـ يـعـنـيـ دـهـ شـفـيـعـ عـظـيـمـ اـلـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـفـرـ مـنـ النـارـ وـيـدـخـلـ جـنـةـ بـهـذـهـ الـمـحـبـةـ آـهـ وـاسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـضاـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ اـتـابـاعـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ وـانـ نـكـونـ يـعـنـيـ اـيـهـ - [01:32:06](#)

يـعـنـيـ وـانـ نـكـونـ قـرـةـ عـيـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ اـنـ يـعـنـيـ يـسـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـؤـيـتـنـاـ وـرـؤـيـةـ اـعـمـالـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ انـ نـكـونـ مـمـنـ يـقـالـ لـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـحـقـاـ سـحـقـاـ بـعـدـاـ بـعـدـاـ دـهـ شـيـعـ عـظـيـمـ - [01:32:20](#)

جـداـ وـالـلـهـ يـتـخـيـلـ كـلـ هـذـهـ الـمـحـبـةـ التـيـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ وـالـاـنـسـانـ اـنـ يـأـتـيـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـفـ وـيـرـيدـ اـنـ يـقـتـرـبـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـالـ لـهـ سـحـقـاـ سـحـقـاـ بـعـدـاـ بـعـدـاـ هـذـاـ شـيـعـ - [01:32:36](#)

قـالـ شـيـ شـيـ شـدـيـدـ يـعـنـيـ هـذـاـ عـذـابـ قـبـلـ عـذـابـ الـذـيـ يـعـذـبـ بـهـ اـلـاـنـسـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـذـكـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـعـيـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ المـقـامـ.ـ وـانـ يـعـيـذـنـاـ عـلـىـ مـاـ يـعـيـذـنـاـ مـنـهـ وـهـوـ اـتـابـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ سـنـتـهـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ الـدـيـنـ - [01:32:47](#)

الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـفـظـ عـلـيـهـ طـاـهـرـاـ نـقـيـاـ وـآـمـرـاـ مـنـ مـنـ تـحـرـيـفـ الـمـحـرـفـيـنـ وـمـنـ ضـلـالـ الـضـالـيـنـ اللـهـمـ آـمـيـنـ وـجـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ.ـ وـعـاـيـزـ تـذـرـنـيـ لـوـ حـصـلـتـ عـلـيـكـمـ بـرـضـوـ بـسـ يـعـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ بـنـقـلـ شـوـيـةـ فـيـ شـوـيـةـ كـدـهـ لـغـاـيـةـ مـاـ يـعـنـيـ - [01:33:02](#)

يـعـنـيـ اـيـهـ ؟ـ يـبـقـىـ الـدـرـسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـلـيلـ بـعـدـ كـدـهـ باـزـنـ اللـهـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ يـاـ شـيـخـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [01:33:24](#)